

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان من إنتلاف (عدل) إنتلاف عراق ديمقراطي ليبرالي

حول فاجعة العراقيين الجديدة في جريمة تفجير الصدرية يوم ٢٠٠٧/٤/١٨

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون"
صدق الله العظيم

يا إبناء شعبنا الصابرين

لم تكذ دماء مذبحة الصدرية السابقة في شباط الماضي تجف حتى تسلل الإرهابيون الذين باعوا ضمائرهم للشيطان وجمعتهم كراهيتهم للعراقيين بكل أطيافهم وفناتهم وقاموا بجريمة أخرى ضد شعبنا بتفجير عجلة مفخخة في منطقة الصدرية يوم ٢٠٠٧/٤/١٨ راح ضحيتها المئات من الأبرياء بين شهيد وجريح لا ذنب لهم سوى أنهم عراقيون يعيشون في وطنهم فضربهم الحاقدون غدرا وغيلة ولم نتمكن من حمايتهم رغم حكومتنا وشرطتنا وأجهزتنا الأمنية والإستخباراتية ومليارات الدولارات والدنانير التي نصرفها على هذه الأجهزة. وكما طالبنا سابقا بضرورة إجراء التحقيقات اللازمة للوصول إلى كبد الحقيقة بكل أمانة وشفافية ونشر الحقائق أمام شعبنا ومحاسبة المقصرين والمتقاعسين في القيام بواجباتهم إن كان من حيث إغفال الواجب أو إفشال تدريب القوات المسلحة أو عدم شراء الأجهزة والمعدات اللازمة أو عدم تخصيص الأموال اللازمة لمحاربة الإرهاب والجريمة المنظمة فإن إنتلافنا يطالب بوضع هذه الأمور موضع التنفيذ بكل جدية والاستعانة بذوي الخبرة والمعرفة من العالم إذا استعصت الأمور على كوادرننا المحلية.

ونؤكد إن معركتنا مع الإرهاب يجب أن تتحول إلى معركة هجوم على منابع تمويل هذا الإرهاب بلا مجاملة على حساب دم أولادنا وبناتنا وقطع مصادر تجنيد أفرادهم وملاحقة مناشئ معلوماته ومحاسبة المتعاونين معه والداعين إلى تشجيعه أو دعمه وتطبيق القوانين وخاصة قانون الطوارئ على جميع المخالفين على أن يتمشى مع ذلك توفير فرص العمل لشبابنا وتنشيط الاقتصاد الوطني وتنميته لجعله أساسا لمجتمع مزدهر يجذب الشباب للبناء والمساهمة الفاعلة في محاربة الإرهاب.

إن ما يقوم به الإرهاب المجرم في ضرب البنية التحتية والأسواق ومناطق تجمع العمال والجامعات والمدارس ووسائل النقل وشبكات توزيع الطاقة الكهربائية وأنابيب تصدير وتوزيع النفط والماء وغيرها ليست إلا محاولات بانسة لإيقاف أي نشاط اقتصادي أو اجتماعي بهدف تحطيم وتخريب العراق الجديد.

الرحمة للشهداء الأبرار والشفاء العاجل للجرحى والمصابين ولعوائلهم الصبر والسلوان.
لنعمل جميعا بصدق وإخلاص من أجل عراق آمن مزدهر.